



ما هو مذاق الرقم خمسة و لون الموسيقى؟
برغم غرابية ما قد تقرؤه لاحقاً في هذه السطور إلا أننا يجب أن نوّكّد وجودَ هذه الحالة الغريبة والتي قليلاً ما نسمع عنها.
الحس المتزامن أو Synesthesia هي الحالة التي تقومُ بها إحدى الحواس بتحريض حاسةٍ أخرى، فإن سَمِعَ أحد الأشخاص الذين يمتلكون الحس المتزامن نوعاً من الموسيقى فإن ذلك قد يجعله يرى ألواناً معينةً أو يشم رائحةً معينةً أو يحرض أي إحساسٍ آخر.
يعتبر أشيعُ هذه الحالات هو رؤية ألوانٍ معينةٍ عند رؤية أرقامٍ أو حروفٍ معينة، كأن يرى أحدهم كلمة طائفة بلونٍ أخضرٍ أو حرف الألف بلونٍ أزرقٍ أو رقم خمسة بلونٍ البنفسج.
وتجِب الإشارة أن هذا الشعور يختلف من شخصٍ لآخر بين الأشخاص الذين يمتلكون الحس المتزامن فإن كان أحدهم يرى الطائفة بلونٍ أخضرٍ فربما يراها الآخر بلونٍ أحمرٍ أو أصفرٍ أو أي لونٍ آخر.
يبقى تقييم هذه الحالة صعباً بسبب عدم معرفة الكثيرين ممن يمتلكونها، فهم يولدون بها معتقدين أنها الحالة السوية التي يعيشها الآخرون أيضاً، أو يخشون الإفصاح عما يشعرون به خوفاً من اتهامهم بالجنون أو الهلوسة.
ولا يمكن اعتبار هذه الحالة كمرض، فالأشخاص الذين يمتلكونها يكونون سليمين نفسياً وجسدياً ومعدل الذكاء لديهم طبيعي بل إن البعض منهم قد يبدي تفوقاً ملحوظاً في فحص معدل الذكاء.
تنتشر هذه الحالة الغريبة بين أفراد العائلة الواحدة ويبدو أنها أكثر انتشاراً بين النساء والأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى، ومن أهم الأشخاص الذين يعتبرون من أصحاب الحس المتزامن هو الموسيقار المجري العظيم فرانز ليست Liszt Franz.
كنا قد نشرنا مقالاً سابقاً يمكنكم قراءته والتعرف على تفاصيل أكثر عبر موقعنا:

<https://www.syr-res.com/article/10160.html>

المصدر:

<http://syr-res.com/?3852>

المساهمون في المقال :



ترجمة: Gheith Alabdallah



نشر: Gheith Alabdallah



تدقيق علمي: Tamim Alsuliman



تدقيق لغوي: صهيب الكلايب



تعديل الصورة: Ammar Al Bassyouni



صوت: Farah Ghrawi



تعديل: Gheith Alabdallah

